

أولاً: الحدود الطبيعية

هي الحدود السياسية التي يتم رسمها على أساس ظاهرات طبيعية واضحة مثل: الجبال والأنهار والبحار والبحيرات والممرات الملاحية والخلجان

خلي بالك !!

بم تفسر: تعد الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التي تفصل بين الدول.

لأنه يصعب اختراقها، وإن كانت درجة الفصل بين الجانبين تختلف تبعاً لخصائص الظاهرات الطبيعية التي يمتد خط الحدود على جانبيها، فالحدود الجبلية أكثر منعة مقارنة بالمستنقعات.

ومن أمثلة هذه الحدود الطبيعية ما يلي:

الحدود الجبلية

مميزات الجبال

ظاهرة دائمة ومرئية وعريضة ووعرة وقليلة السكان، ويقتصر عبورها على ممرات معينة، كل هذه الصفات جعلتها صالحة لتكون حدود فاصلة بين الدول تعتبر بمثابة خطوط دفاعية تستغلها الدول في إقامة التحصينات عليها للدفاع عن نفسها ضد أي غزو خارجي

شكل الحدود السياسية على الجبال

تعتبر الحدود السياسية مجرد خطوط تمر في هذه المناطق الجبلية ويختلف شكلها بين الدول:

- قد يمتد خط الحدود مع خط تقسيم المياه على طول امتداد القمم الجبلية، وهو يعد أفضل الحدود السياسية في المناطق الجبلية

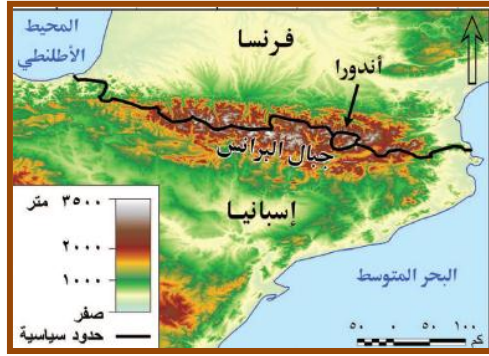
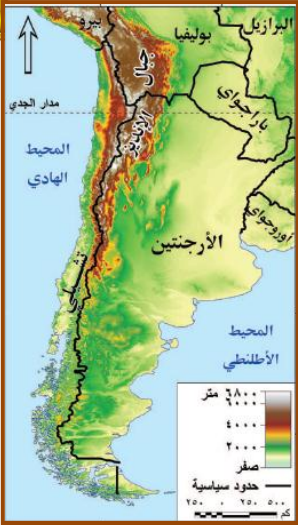
- قد يكون خط الحدود بين الدول عند أقدام الجبال

خط تقسيم المياه:

هو خط وهمي يمر بقمم المرتفعات بحيث إذا سقطت عليه الأمطار تنقسم مياهها إلى عدة أجزاء يتجه كل جزء إلى نهر أو منطقة

أمثلة على الحدود السياسية الجبلية

- الحدود السياسية بين شيلي وأرجنتين على طول امتداد جبال الإنديز
- الحدود السياسية بين فرنسا وإسبانيا على جبال البرانس



الحدود النهرية

في بعض الأحيان تسير الحدود السياسية مع الأنهار، وهذه الحدود لها مجموعة من المميزات والعيوب

مميزات الحدود النهرية

- وضوحها في الطبيعة
- تمثل خط دفاعي ومانع مائي

عيوب الحدود النهرية (أزهر داوود ١٧٢٠)

١- الأنهار تغير مجاريها بشكل مستمر، لذا نجد ضفافها غير ثابتة بسبب الفيضان والنحت والإرساب

مثال على ذلك

نهر الريبوجراند

الذي تسير معه الحدود السياسية بين الولايات المتحدة والمكسيك الذي غير مجراه فتحولت منطقة بانكو بعد عام ١٨٩٨ م من تبعية الولايات المتحدة إلى المكسيك

بم تفسر ذلك؟



٢- وجود جزر في مجرى النهر قد يعوق تحديد الحد السياسي

شكل الحدود السياسية التي تتبع الأنهار

- ١- أن يسير مع خط المنتصف (الوسط) : مثل نهر الريبوجراند الذي يفصل بين U.S.A والمكسيك
- ٢- أن يتفق مع خط العمق الملاحي : مثل الحدود بين فرنسا وألمانيا على طول نهر الراين
- ٣- أن يسير مع إحدى ضفتي النهر :

بحيث يجري النهر بكامله داخل دولة دون الأخرى وتكون إحدى ضفتيه داخل الدول الأخرى مثل خط الحدود بين **بولندا** وكل من دولتي **بيلا روسيا** و**أوكرانيا** على طول نهر **بوج** أحد فروع نهر **الفيستولا**



تُظهر البحيرات في بعض المناطق امتدادات الحدود بين الدول



شكل الحدود السياسية التي تتبع البحيرات

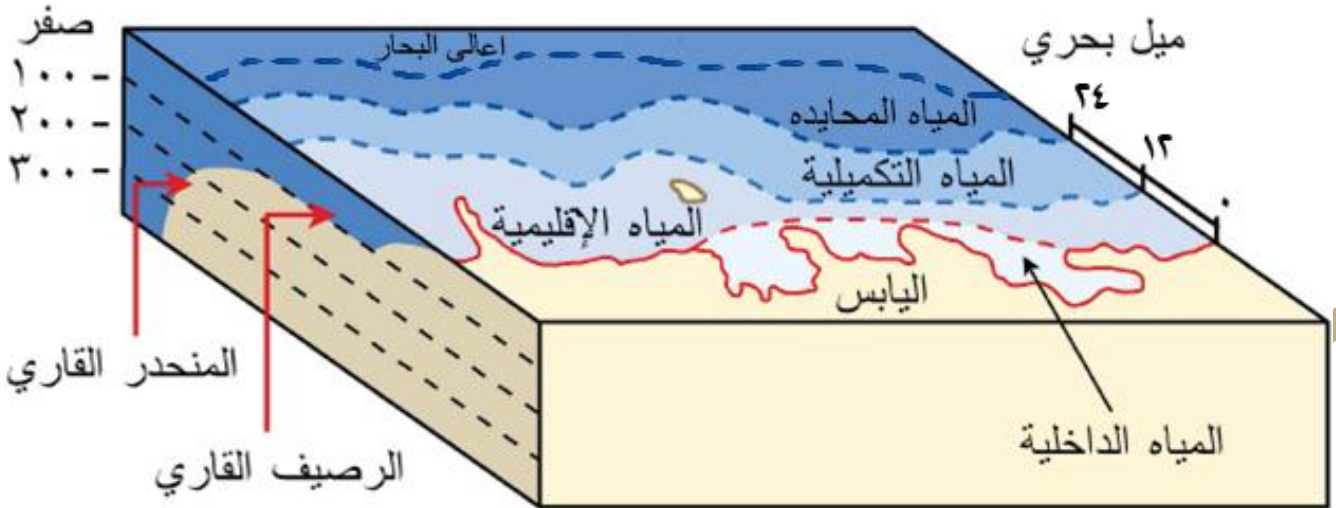
(أ) تتفق الحدود مع الخط الأوسط للبحيرات
مثل الحد بين كندا والولايات المتحدة في البحيرات العظمى
(سوبيريور و هورن و إيري و إنثاريو)

(ب) تسير وفق اتفاقيات محددة - كما هو الحال في بحيرة فيكتوريا
حيث تقسم إلى عدة أقسام غير متساوية **بم تفسر ذلك**

الحدود البحرية

يتم تحديد الحد السياسي البحري للدولة عند الحافة الخارجية للمياه الإقليمية وتحدد عدة أنواع من المناطق المائية

العمق بالقامة



المياه الداخلية

- تضم كل الأشكال المائية المتصلة بالبحر وتقع فوق يابس الدولة
- تشمل البحيرات الساحلية ومصبات الأنهار والخلجان محدودة المساحة

بم تفسر : ليس هناك شك في أنها جزء من أرض الدولة

لأنها محاطة بياض الدولة، ولا تعد المياه الداخلية جزء من المياه الإقليمية

المياه الإقليمية

- تضم النطاق البحري الممتد من خط الساحل وتحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسي البحري للدولة
- تمارس الدولة سيادتها المطلقة عليه في الصيد والتجارة واستخراج الثروات
- بهذا النطاق يتفاوت من 3 أميال إلى 300 ميل بحري وفق لظروف كل دولة
- وهناك اتفاق بين غالبية الدول على أن نطاق المياه الإقليمية هو 12 ميل بحري



- تمتد من نهاية المياه الإقليمية للدولة الساحلية إلى مسافة لا تزيد عن ١٢ ميل بحري
بم تفسر : تمارس الدولة في هذه المياه سلطات جمركية وإجراءات خاصة بالرقابة والإشراف

لتحقيق الأمن والسلامة لها للمحافظة على مصالحها الحيوية
وهي جزء من أعلى البحار وسيادة الدولة عليها مشروطة بأمن وسلامة الدولة المجاورة لها

المياه المحايدة

- هي منطقة تلي منطقة المياه التكميلية تجاه البحر
- تدعى بعض الدول سيادتها عليها، وتمنع الدولة ممارسة العمليات العسكرية الأجنبية فيها
- حددت بعض الدول القوية لنفسها مناطق في وسط المحيط لتجرى فيها تجارها النووية والصاروخية المختلفة
ومن هنا فإن الاعتراف بالدولة التي تدعى هذا الحق يعتمد على قوة الدولة

أعالي البحار (المياه الدولية)

هي المناطق البحرية المفتوحة للجميع بدون قيود، والتي لا تدعى دولة ملكيتها (أى مشاع للبشرية)
لا يحق أى دولة أن تتدخل في حرية الملاحة فيها

الرصيف القاري

- هو امتداد لليابس تحت مياه البحر، ويمتد من خط الساحل حتى عمق ١٠٠ قامة (القامة تساوي ١٨٢ سم)
- للدولة حق استكشاف الموارد الاقتصادية المائية والمعدنية الموجودة به واستغلالها، وقد ظهرت قيمته بعد
الاكتشافات البترولية الهائلة أمام سواحل بعض الدول في بحر الشمال والخليج العربي وخليج المكسيك

أهمية الحدود البحرية

تقوم بمجموعة من الوظائف للدولة تتمثل فيما يلي :

- حماية حدودها البحرية من السفن المشبوهة (الحماية والأمن)
- حماية اقتصاد الدولة من خال منع تهريب البضائع المختلفة إليها
- حماية حقوق مختلفة للدول منها ما هو اقتصادي (ثروات ومصايد طبيعية) أو عسكري
- وقاية الدولة من أى أوبئة أو أمراض قد تدخل إليها من خلال السفن القادمة من دول أخرى؛ حيث تخضع للتفتيش الصحي بمجرد دخولها المياه الإقليمية للدولة

- النزاع على الحد البحري يكون مع كل دول العالم وليس دولة واحدة لذلك يجب تحديده بدقة
- في الفترات الأخيرة زادت أهمية المياه المحايدة والأرصفة القارية ، بل وبعض المياه العميقة القريبة من
سواحل الدول بعد اكتشاف العديد من الثروات المدفونة في قاع هذه المسطحات المائية كمصايد الأسماك
والبتترول والغاز الطبيعي

بم تفسر : زادت أهمية المياه المحايدة والأرصفة القارية وبعض المياه العميقة القريبة من السواحل

أولاً : الحدود البشرية

الحدود الهندسية

تتخذ الحدود الهندسية أشكال مختلفة

- ١- حدود فلكية بحتة تتفق مع خطوط الطول ودوائر العرض، وتشييع في إفريقيا وأمريكا الشمالية مثل الحد السياسي بين مصر والسودان الذى يسير مع دائرة عرض ٢٢° شمالاً
 - خط الحدود بين مصر وليبيا الممتد على خط طول ٢٥° شرقاً باستثناء الجزء الشمالى
 - ٢- خطوط مستقيمة تصل بين نقطتين معلومتين أو مماسات دوائر أو أقواس فى دائرة معلوم مركزها ونصف قطرها
 - ٣- حدود على أبعاد متساوية من ساحل أو سلسلة جبلية .
- وعادة ما تمتد هذه الحدود الهندسية فى مناطق قليلة السكان أو خالية من الموارد الطبيعية

الحدود الحضارية الانثوغرافية

اللغة

- تعد اللغة من أهم المظاهر الحضارية المستخدمة فى ترسيم الحدود بين الدول
- تعد الحدود السياسية فى منطقة وسط أوروبا من أشهر الحدود التى جرى ترسيمها على أساس اللغة بعد الحرب العالمية الأولى، منعاً لمشكلة الأقليات بحيث تتميز كل دولة بلغتها الخاصة

الدين

عصر حضارى مهم قد يستخدم لتحديد الحدود بين الدول مثل الحدود بين الهند وباكستان على أساس دينى



أسئلة للمراجعة

س: اكتب ما تنتير اليه الآتية:

- ١- هى الحدود التى يتم رسمها على أساس الظاهرات الطبيعية.
- ٢- نطاق من المياه البحرية تحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسى البحرى لدولة الجوار.
- ٣- هى تلك الحدود السياسية التى تتخذ أشكالاً هندسية أو خطوط مستقيمة.
- ٤- هى تلك الحدود التى يتم ترسيمها وفقاً للخصائص الحضارية للسكان.
- ٥- جبال تتماشى بها الحدود السياسية بين شيلى والارجنتين.
- ٦- منطقة تحولت تبعيتها من الولايات المتحدة الى المكسيك.
- ٧- نطاق يمتد من نهاية المياه الاقليمية الى مسافة محددة فى اتجاه البحر.
- ٨- نطاق من المياه تمارس الدولة فيها جميع اشكال الرقابة كالحماية الجمركية.
- ٩- هى عبارة عن المناطق البحرية المفتوحة للجميع بدون قيود ولا تدعى اى دولة ملكيتها.
- ١٠- هو امتداد لليابس تحت مياه البحر ويمتد من خط الساحل حتى عمق ١٠٠ قامة.



س ٢ دلل على صحة أو خطأ العبارات الآتية:

- ١- الحدود الهندسية هي الحدود التي يتم رسمها على اساس الظاهرات الطبيعية.
- ٢- تُعتبر الأنهار من الظاهرات التضاريسية المهمة في تخطيط الحدود الطبيعية.
- ٣- خط تقسيم المياه من أفضل الحدود السياسية في المناطق الجبلية.
- ٤- قد تسير الحدود السياسية البحرية وفقاً لاتفاقيات محددة.
- ٥- قيام بعض الدول القوية بتحديد مناطق لها وسط المحيط.
- ٦- يحق لأي دولة ان تتدخل في حرية الملاحة في المياه الدولية.
- ٧- توجد قاعدة واحدة لتحديد المياه الاقليمية تلتزم بها كل دول العالم.
- ٨- الحدود الحضارية هي الحدود التي يتم ترسيمها وفقاً لقدم حضارة الدول المتجاورة.

س ٣ بم تفسر:

- ١- حدود مصر هندسية فلكية بحتة .
- ٢- تُعد الحدود الطبيعية من اقوى الحدود التي تفصل بين الدول.
- ٣- للأنهار العديد من المميزات عند استخدامها كحد سياسي.
- ٤- تحول منطقة بانكو بعد عام ١٨٩٨م من تبعية الولايات المتحدة إلى المكسيك.
- ٥- أهمية تحديد المياه الاقليمية.
- ٦- المياه الداخلية لا تُعد جزء من المياه الاقليمية.
- ٧- لا تدعى أى دولة ملكيتها على منطقة أعالي البحار.
- ٨- زيادة أهمية منطقة الرصيف القارى.
- ٩- أهمية المياه المحايدة والارصفة القارية لبعض دول العالم.

س ٤ ماذا كان يحدث اذا:

- ١- تركت الدول المياه الاقليمية دون تحديد.
- ٢- استمرت الدول فى التوسع فى حدود المياه الاقليمية دون مراعاة بقية دول العالم.
- ٣- اتجه الحد البحرى فى ليبيا إلى الشمال مباشرة فى مياه الرصيف القارى الليبى.
- ٤- لم يظهر البترول والغاز الطبيعى فى مياه الرصيف البحرى الليبى.

س ٧ اذكر نوع الحدود بين الوحدات السياسية الآتية :

- ١- بين كندا والولايات المتحدة.
- ٢- بين شيلي والارجنتين.
- ٣- بين فرنسا واسبانيا.
- ٤- بين فرنسا والمانيا.
- ٥- بين المكسيك والولايات المتحدة.
- ٦- بين بولندا وكلا من بيلاروسيا واورانيا.
- ٧- مصر والسودان.
- ٨- مصر وليبيا.
- ٩- بين الهند وباكستان.

س ٨ برهن على صحة العبارات الآتية:

- ١- الحدود الجبلية افضل انواع الحدود الطبيعية.
- ٢- قد تسير الحدود البحرية وفقاً لاتفاقيات محددة.
- ٣- يوجد اكثر من اتجاه بين الدول في تحديد المياه الاقليمية.
- ٤- الحدود الهندسية تأخذ اشكال متعددة.
- ٥- تسير الحدود البحرية أحياناً وفقاً لاتفاقيات محددة .
- ٦- تبدو الحدود الهندسية واضحة في حدود مصر السياسية .
- ٧- تلعب الأنهار كحدود سياسية طبيعية دوراً في زيادة ونقص مساحة الدول.
- ٨- اختلاف شكل الحدود السياسية على الجبال.